وعلم ان الاتفاق العنصري يحتوي على ملحق سري يؤكد وجوب اغلاق مستوطنة كريات اربع في وجه حركة السير ايام السبت والاعياد بالسلاسل الحديدية، بهدف منع العرب من الدخول الى المستوطنة في تلك الايام (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وقد جاء هذا الاتفاق على الرغم من ان المحكمة العليا الاسرائيلية كانت قد اصدرت قراراً في الماضي يقضي بعدم إقالة اي عامل من عمله في المناطق المحتلة لاسباب عنصرية (**عل همشمار**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وكان مجلس محلي كريات اربع قد صادق على الاتفاق الائتلافي بين كتلة «كريات اربع موحدة»، وكتلة «كواح» باكثرية خمسة اصوات ضد اربعة. وأعيد انتخاب شالوم فاخ رئيس المجلس المحلي الحالي، رئيساً للمجلس، ورامي زايت (ممثل حركة كاخ في كريات اربع) نائباً لرئيس المجلس. وحظي هذا الاتفاق بمصادقة شلومو عمار، ممثل وزارة الداخلية وضابط الاركان للشؤون الداخلية في الادارة المدنية في المناطق المحتلة (**هآرتس**، ٢٥/٧/١٩٨٥).

وينظر انصار كهانا الى هذا الاتفاق على انه نصر كبير تحقق لهم، اذ قال احد مساعدي عضو الكنيست مئير كهانا «ان نسبة الـ ٢٢ بالمئة التي حصلت عليها كتلة 'كواح' في الانتخابات التي جرت في كريات اربع لم تكن صدفة، حيث سيتبين للجميع فيما بعد، ان قوتنا هي كذلك في جميع انحاء البلاد». واضاف: «ان الحركة لا تفكر فقط بعشرة مقاعد في الكنيست القادم، بل بأكثر من ذلك بكثير» (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

ووزع انصار الارهابي كهانا، في كريات اربع، منشوراً يعدون فيه مؤيديهم بانهم سيستغلون مركز قوتهم لتحقيق مبادئ الحركة بدون تهاون (**هآرتس**، ٢٥/٧/١٩٨٥). ولتأكيد جدية ما جاء في المنشور، حال انصار كهانا دون دخول العمال العرب الى كريات اربع يوم السبت (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وفي محاولة لافشال هذا الاتفاق العنصري، ونظراً لخشية سكان كريات اربع العلمانيين من هيمنة المتدينين في كريات اربع، قام عشرات من سكان المستوطنة بتظاهرة ضد الاتفاق مع كتلة «كواح» (**هاتسوفيه**، ٢٥/٧/١٩٨٥). وسبب التظاهرة هو ان الاتفاق يقضي بتطبيق التعاليم الدينية في المستوطنة، وليس احتجاجاً على البند الخامس الذي يقضي بطرد العمال العرب من المجلس (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥). كما طالب بعض سكان كريات اربع بتشكيل لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية لادارة شؤون المستوطنة، لان الاتفاق العنصري مع حركة «كاخ» يجعل المجلس المحلي عاجزاً عن مزاولة اعماله (**دافار**، ٢٦/٧/١٩٨٥).

وتشجيعاً على التطرف والعنصرية، تلقى شالوم فاخ برقيات تهنئة بمناسبة انتخابه، مجدداً، رئيساً للمجلس المحلي في كريات اربع، من عضوي الكنيست، دافيد ماغين (ليكود) وحاييم دروكمان (موراشاه)، ومن وزير الدولة يوسف شابيرا (**يديعوت احرونوت**، ٢٦/٧/١٩٨٥).

وفي اطار تشجيع اليهود على القيام بالاعمال التي يقوم بها العرب في كريات اربع، اعلن رئيس المجلس شالوم فاخ، ان العمال اليهود سيحصلون على ضعف أجر العمال العرب الذين سيقالون وفقاً للاتفاق (**المصدر نفسه**).

وقد تهرّب كل من رئيس الحكومة شمعون بيرس، ووزير الدفاع اسحق رابين، من اتخاذ موقف واضح ازاء الاتفاق العنصري في كريات اربع، وذلك بقولهما انهما سيعلنان موقفيهما من هذا الاتفاق بعد ان يبدي المستشار القضائي للحكومة، البروفسور اسحق زامير، برأيه، فيما اذا كان الاتفاق الذي يقضي بمنع العرب من الدخول الى كريات اربع والعمل فيها ينسجم والقانون (**دافار**، ٢٢/٧/١٩٨٥). اما جهاز الامن فقد لمّح بأنه يفضل حل المجلس المحلي في كريات اربع، وبالغاء الاتفاق العنصري، لان اتفاقاً كهذا قد يؤدي الى نتائج خطيرة في العلاقات بين اليهود والعرب. وذكرت مصادر امنية ان مجلس كريات اربع اقيم استناداً الى